

لسان العرب

(جمس) الجامسُ من النبات ما ذهب غُضُّوضَتُهُ ورطوبته فَوَلَّيَ وَجَسَا وَجَمَسَ
الوَدَكُ يَجْمُسُ جَمْسًا وَجُمُوسًا وَجَمُسُ جَمَدٌ وكذا الماءُ والماءُ جامسٌ أي
جامد وقيل الجُمُوسُ للودك والسمن والجُمُودُ للماء وكان الأصمعي يعيب قول ذي الرمة
وَنَقَرِي عَبِيْطَ اللَّحْمِ والماءُ جامسٌ ويقول إنما الجُموس للودك وسئل عمر رضي
اللَّه عنه عن فَأُورَةٍ وقعت في سمن فقال إن كان جامسًا أُلْقِيَ ما حوله وأُكِلَ وإن
كان مائعًا أُرِيقَ كله أَرَادَ أَن السمن إن كان جامدًا أُخِذَ منه ما لَصِقَ الْفَأُورُ
به فَارْمِيَ وكان باقيه طاهرًا وإن كان ذائبًا حين مات فيه نَجَسَ كله وَجَمَسَ وَجَمَدَ
بمعنى واحد وَدَمُ جَمَيْسٍ يابس وصخرة جامسة يابسة لازمة لمكانها مقشعرَّة والجُمُوسَةُ
القطعة اليابسة من التمر والجُمُوسَةُ الرَّطْبَةُ التي رَطُبَتْ كُلُّهَا وفيها يُدْبَسُ
الأصمعي يقال للرَّطْبَةِ والبُسْرَةِ إِذَا دخلها كلها الإِرْطَابُ وهي صُلْبَةٌ لم تنهضم
بَعْدُ فهي جُمُوسَةٌ وجمعها جُمُوسٌ وفي حديث ابن عمير لَفُطُسُ خُنُسٌ بَزُبْدٍ جُمُوسٌ
إِن جعلتَ الْجُمُوسَ من نعت الْفُطُسِ وتريد بها التمر كان معناه الصُّلْبُ الْعَلَكُ
وإن جعلته من نعت الزُّبْدِ كان معناه الجامد قال ابن الأثير قاله الخطابي قال وقال
الزمخشري الْجَمَسُ بالفتح الجامد وبالضم جمع جُمُوسَةٌ وهي البُسْرَةُ التي أَرُطِبَتْ
كُلُّهَا وهي صُلْبَةٌ لم تنهضم بَعْدُ والجاموس الكَمَأَةُ ابن سيده والجماميسُ
الكَمَأَةُ قال ولم أسمع لها بواحد أَنشد أبو حنيفة عن الفراء ما أَنَا بِالْغَادِي
وَأَكْبَرُ هَمٍّ جَمَامِيسُ أَرْضٍ فَوْفَهُنَّ طُسُومٌ والجامُوسُ نوع من الْبَقَرِ
دَخِيلٌ وجمعه جَوَامِيسُ فارسي معرَّبٌ وهو بالعجمية كَوَامِيشُ